

الخط



تعريف الخط

يعتبر الخط عنصر من عناصر التصميم ذات الدور الهام والرئيسي في بناء العمل الفني حيث لا يكاد أي عمل تصميمي يخلو من عنصر الخط والتعريف الهندسي للخط يرى إن الأثر الناتج من تحرك نقطة في مسار فقد يرى انه تتابع من النقاط المتجاورة.

. فهو يمتد طولا وليس له عرض ولا سمك أو عمق ولكن يمكن القول أن له مكان واتجاه وهو يحدد حافة السطح كما يحدد مكان تلاقي مستويين أو سطحيين أو مكان تقاطعهما.

فالخط عنصر تشكيلي ذوى إمكانيات غير محدده وأنواع مختلفة وأوضاع متعددة ويوجد في الطبيعة بصور كثيرة ومتنوعة في معظم أشكالها.

- فالخط يحيط بمساحه معينه أو شكلا ما فيكون أداة التحديد

- ويحدد الحركة والاتجاه وامتداد الفراغ فطبيعة الخط هو نقل الحركة مباشرة وتتبعها

- وقد يكون مستقيما أو منحنيا أو منفصلا أو ممتدا أو منعكسا أو مقوسا ويتجه الخط بالعين إلى أعلى أو إلى أسفل أو إلى اتجاه آخر

- كما إن الخط يصف الحركة المحورية إلا أن التأثير الحقيقي للحركة ينتج عن وجود (المساحات- والأشكال- والألوان- والفتاح والقاتم) الناتجة عن الحركة المحورية أو المائلة

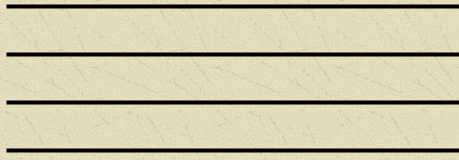
- كما يمكن إضافة تأثير الملمس والمساحة الهندسية كاللون والشكل وغيرها إلى الخط

أنواع الخطوط و أشكالها

وتنقسم الخطوط إلى نوعين

1. الخطوط المستقيمة وتشمل:

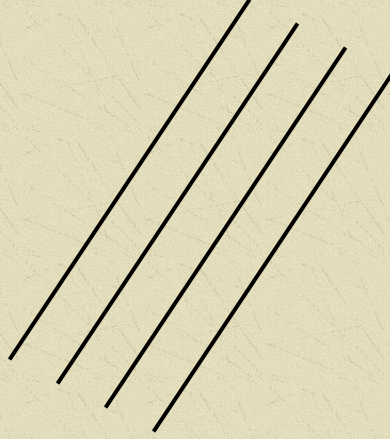
1. الخطوط المستقيمة الأفقية:



2. الخطوط المستقيمة العمودية:



3. الخطوط المستقيمة المائلة:

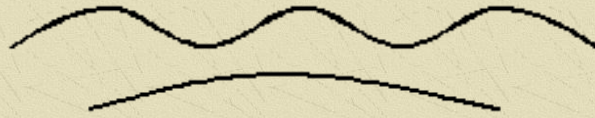


2. الخطوط المنحنية وتشمل:

1. الخطوط المنحنية:



2. الخطوط المقوسة :



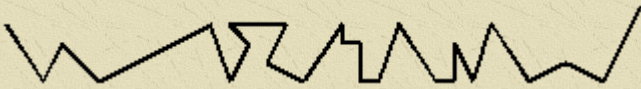
3. الخطوط الانسيابية:



3. الخطوط المنكسرة وتشمل:

أ/ خطوط مركبة أساسها الخط المستقيم تشمل

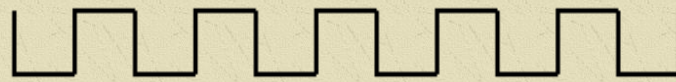
1. الخط المنكسر :



2. الخط المتوازي :



3. الخط المتعامد :



ب/ خطوط مركبة أساسها الخط المنحني

1. الخطوط المتعرجة





2. والخطوط الحلزونية

3. الخطوط المتموجة

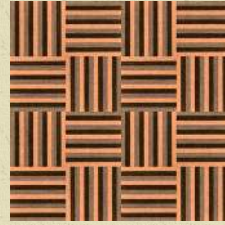


4. الخطوط اللولبية

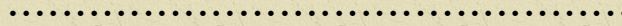


ج/ خطوط متنوعة أخرى

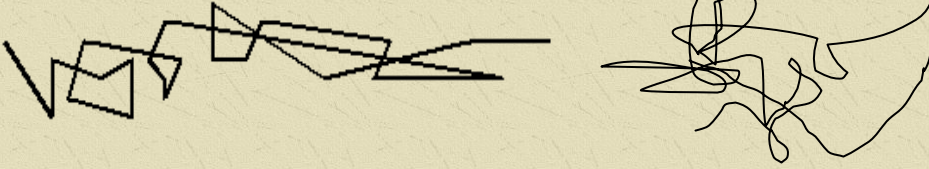
1. الخطوط المضفرة



2. الخطوط المنقطة



3. الخطوط المتقاطعة



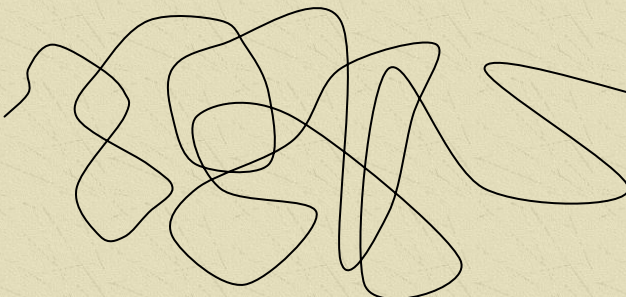
4. الخطوط المتشابكة



5. الخطوط المتقطعة



6. الخطوط المتلاقية المتشعبة من نقطة أو من خط



7. الخطوط الحرة



مميزات الخطوط وآثارها في التشكيل

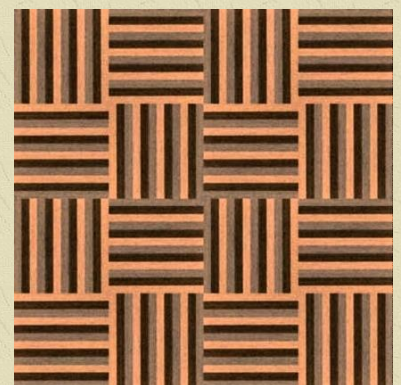
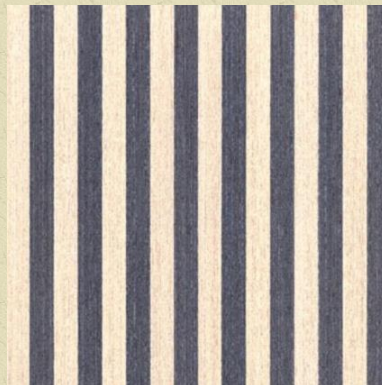
الخطوط الأفقية

تتميز الخطوط الأفقية في التكوين أو التصميم بخصائص مختلفة نجعل بعضها على النحو التالي:

- تعمل الخطوط الأفقية كأرضيه أو قاعدة لكل الأشكال أو الخطوط المرسومة فوقها
- خبراتنا البصرية المكتسبة للخطوط نجد إنها لا نتقبل شكلا ما -مثل شجرة دون أن نستشعر باستقرارها على أرضية ما لذا ينبغي أن نرى خط أفقيا ترتكز عليه الراسيات
- الخطوط الأفقية في التكوين أو التصميم تعطي للمشاهد الإحساس بالثبات والراحة والهدوء والاستقرار لاسيما إذا كانت واقعة في الجزء الأسفل من التصميم فالخطوط الأفقية ترتبط في إدراكنا بالأرض
- الخطوط الأفقية تعمل في التصميم على زيادة الإحساس بالعرض والاتساع الأفقي وتستغل هذه الظاهرة في تصميم الآثار والمتاحف أو زخارف الجدران
- وضع الخطوط الأفقية في التصميم أحيانا يكون وسيلة لتقدير مدى بعد الأشكال أو قربها من عين المشاهد
- إذن وجود الخط المستقيم في العمل الفني صدفة و عمدا له مدلولات فنية خاصة فهو يعبر عن الاستقرار ، الهدوء و الراحة و يدل على الاعتدال و الاتزان و الطمأنينة و السكينة كما يعبر عن استواء النفس و اعتدالها و صواب الرأي و الثبات و الارتكاز...

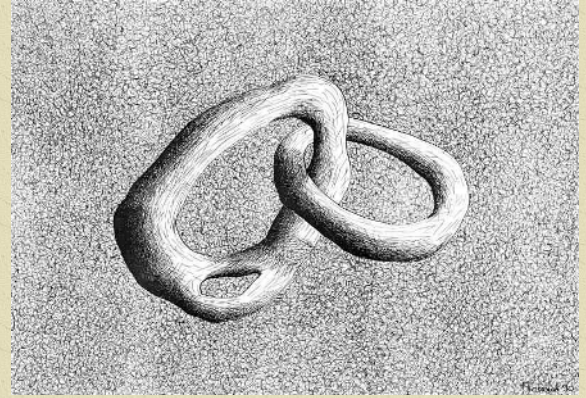
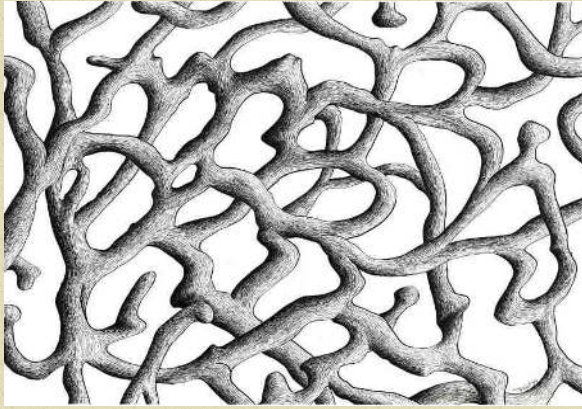
الخطوط العمودية

- تعتبر الخطوط العمودية في التكوين رمزا للقوى النامية أو الرفعة أو الشموخ والعظمة والوقار وهذا الإدراك البصري للراسيات وما ينبثق عنه من أحاسيس مبعثه من اتجاه قوى النمو في الطبيعة دائما يتمثل في المسار الراسي فالنبات عادة في نموه يتجه إلى الأعلى نحو ضوء الشمس التي هي قوام الحياة بالنسبة للنبات والإنسان يدرك كشكل قائم
- تلاقي الخطوط الراسية والأفقية يعمل على الإحساس بالتوازن فالخط الراسي والأفقي هما لقاء بين قوتين في اتجاهين متعارضين وربما يكون ذلك مرجعه إلى أن الخط الراسي بحكم تعبيره عن الجاذبية الأرضية والخط الأفقي بحكم تعبيره عن الاستقرار والتسطيح يلعبان دورا في إثارة الإحساس بالتوازن في القوى استخدام الخطوط الطولية في التكوين في صورته متكررة يزيد الإحساس بالقوة والصلابة لعلاقات الخطوط



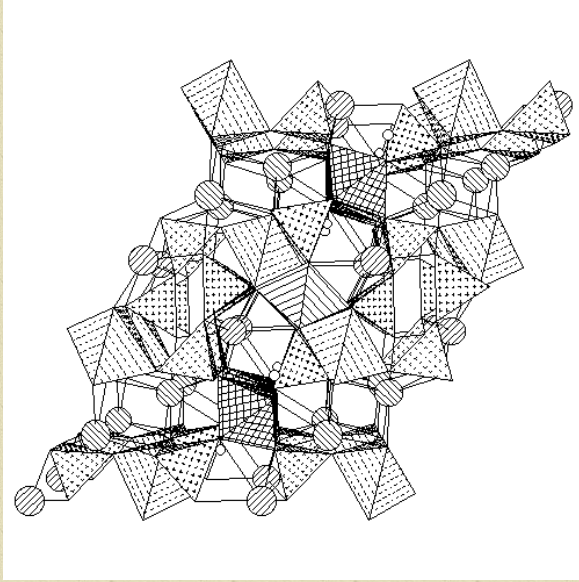
الخطوط المنحنية والدوائر والحلزونات

- يتميز سمات التكوينات أو التصميمات ذات الخطوط المنحنية بالوادعة والرقّة والسماحة وعندما تصل زيادة الخطوط المنحنية إلى الاستدارة سواء في الخطوط أو في تحديد المساحات والكتل زيادة كبيره قد معنى الاسترخاء والضعف
- استخدام الخطوط ذات الانحناءات الواسعة في التكوين يثير في النفس إحساس بالهدوء وذلك عكس استخدام الخطوط ذات الزوايا الحادة والتي تعطي الإحساس بالقوة
- الخطوط المنحنية من شأنها أن تضم العناصر المتفرقة وتجميعها في التكوين لتصبح كل يتميز بالوحدة وإدراك ذلك مبعثه في إحساساتنا (فالسما تبدو انا نحنيه وتحتضن الأرض والبحر-الكوبري المنحني يجمع بين ارضين-وضع القبة في المسجد واحتضانها لمختلف الأجناس البشرية)
- تعتبر الدائرة من الوجهة الهندسية سلسلة من المنحنيات المتصلة وقد استخدمت الدائرة منذ القدم في التكوين كرمز للأبدية اللانهائية.



الخطوط المائلة

- ينبثق من الخطوط المائلة في التكوين أحاسيس مركبة سواء كانت تصاعدية أو تنازلية فطبيعة انحراف الخطوط المائلة عن الأوضاع المستقرة للخطوط العمودية أو الأفقية -وضع يثير في المشاهد إحساسا بالترقب والتوتر
- الخطوط المائلة أو المنحنية تزيد من طبيعتها الحركية وترتبط بمعنى الاندفاع
- إن ما تثيره الخطوط المائلة من معان الحركة يرتبط مباشرة بالإحساس بالسقوط لتلك الخطوط المائلة فالمشاهد يستشعر عدم استقرارها فهي وضع متوتر يميل إلى السقوط في احد الاتجاهات والسقوط في حد ذاته حركة



وظائف الخطوط

للخطوط وظائف تشكيلية متعددة في الحل التصميمي أو التكويني:

- تحدد مسطح التصميم واللوحة
- تعريف الأشكال وتحديد لها
- بناء هيكل التصميم
- حصص الفراغ في التصميم
- إعداد التخطيطات والكروكيات
- أحداث التأثير بالمسطحات والحجوم
- الفصل بين المسطحات اللونية
- الإيهام بالبعد الثالث في التصميم
- أحداث القيم السطحية والملمسية
- إغلاق الفراغ
- تحقيق التباين
- تحقيق الاستقرار

- تحقيق الايقاع الخطي
- تحقيق وحدة التكوين
- تحقيق الشعور بالحركة
- تحقيق السيادة
- تحقيق تراكب الاشكال وتقاطعها
- احداث التدرج في الظلال
- احداث الخداع البصري
- احداث التأثير بالشفافيه
- احداث التباين في الظلال

نماذج متنوعة

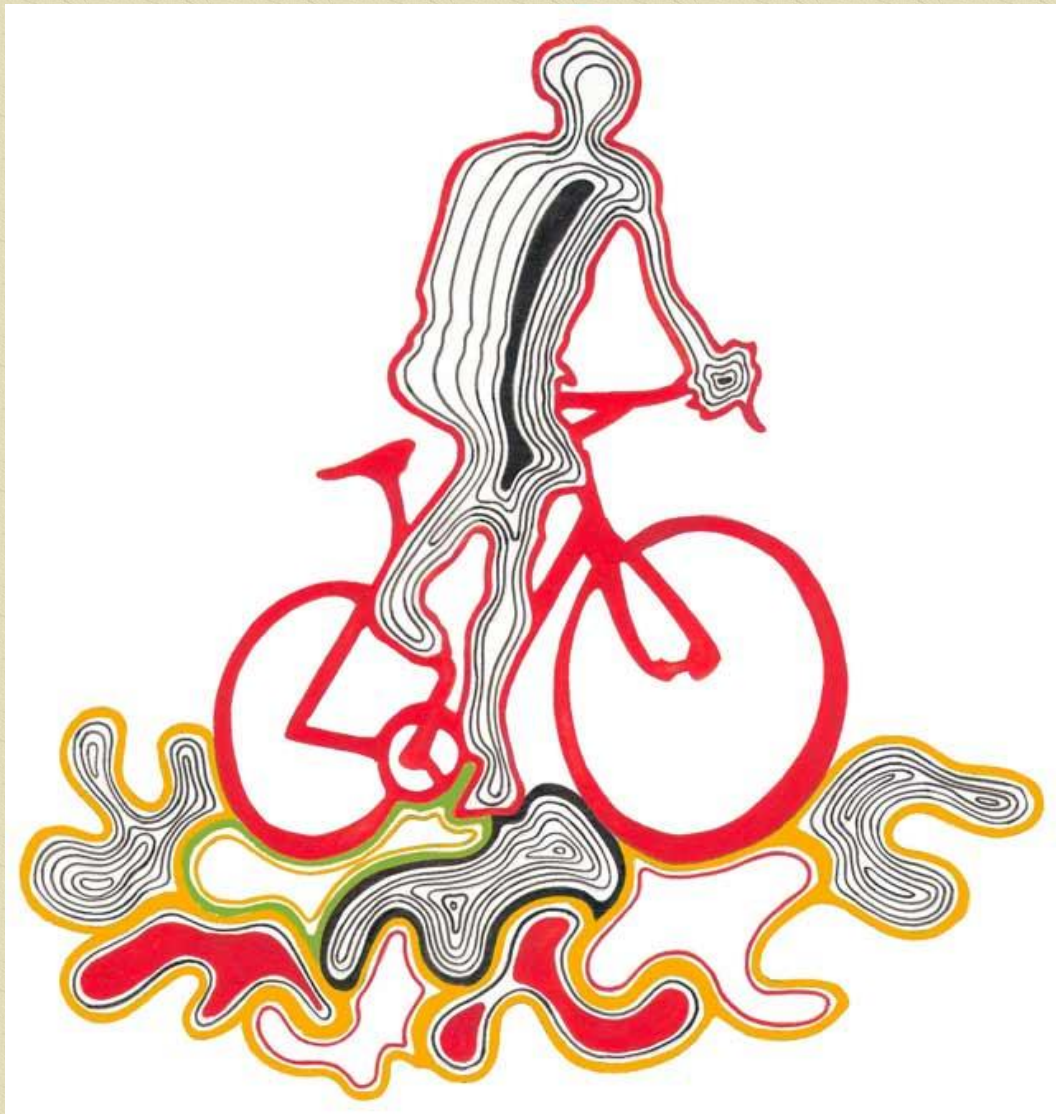


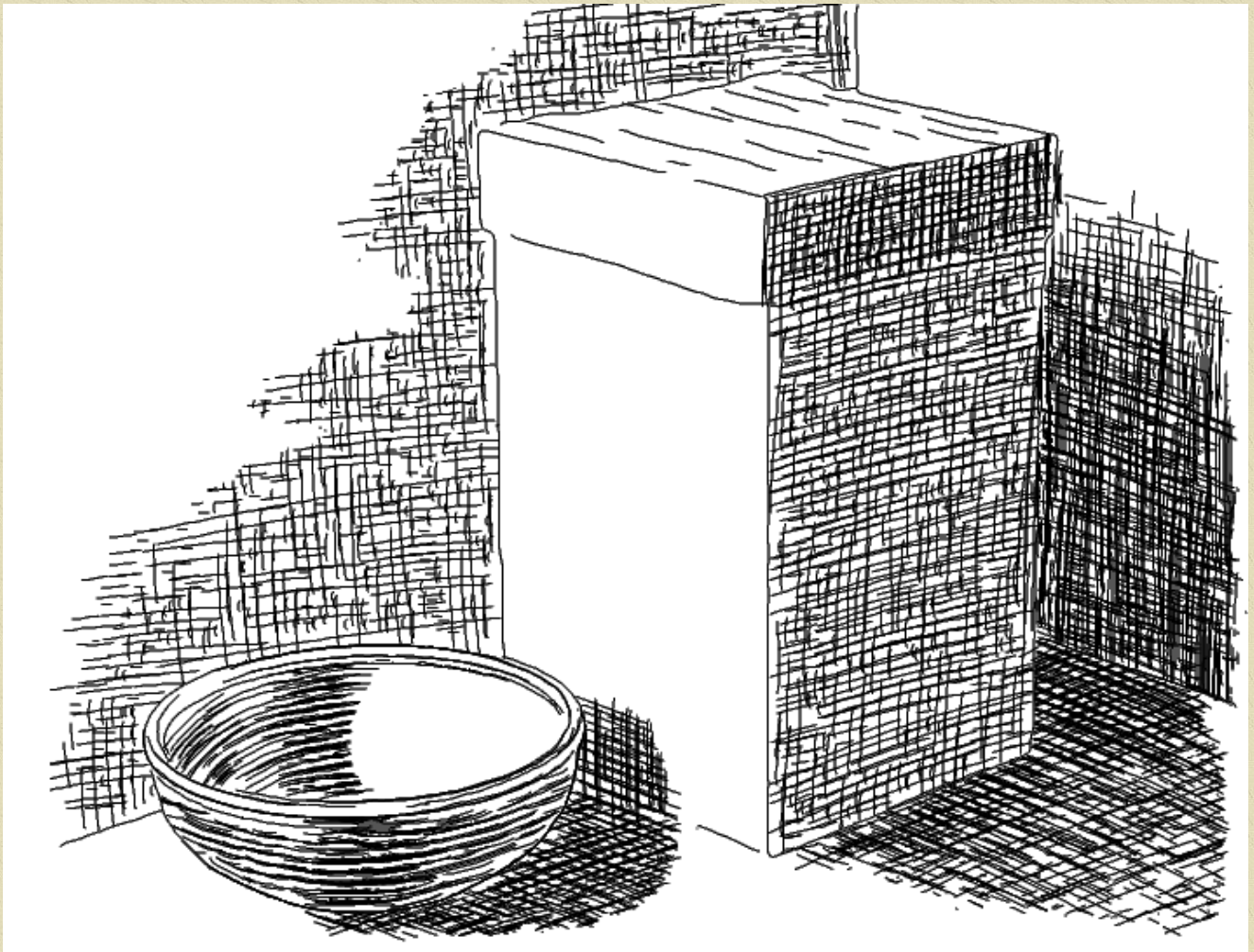
الاسترخاء و النوم

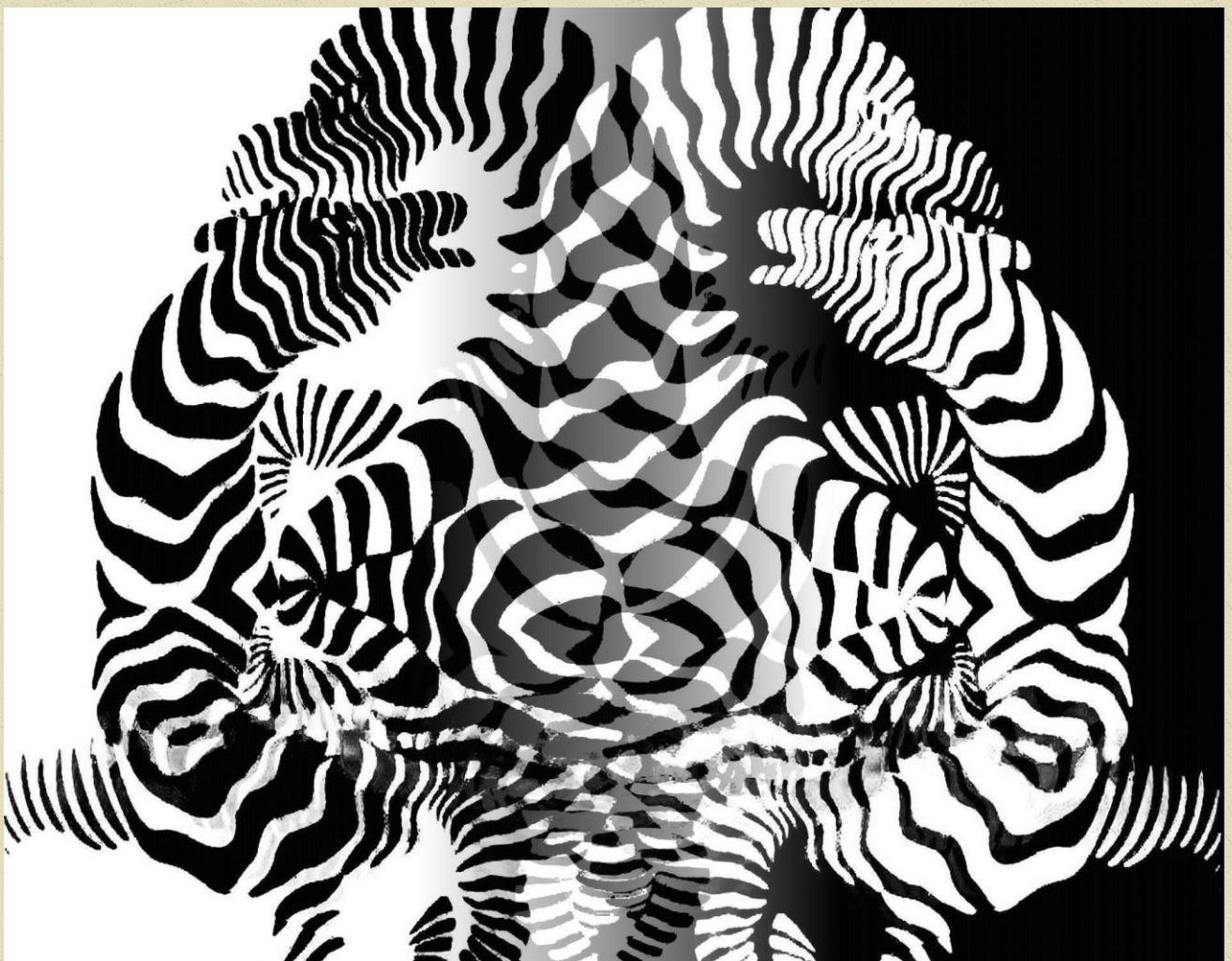
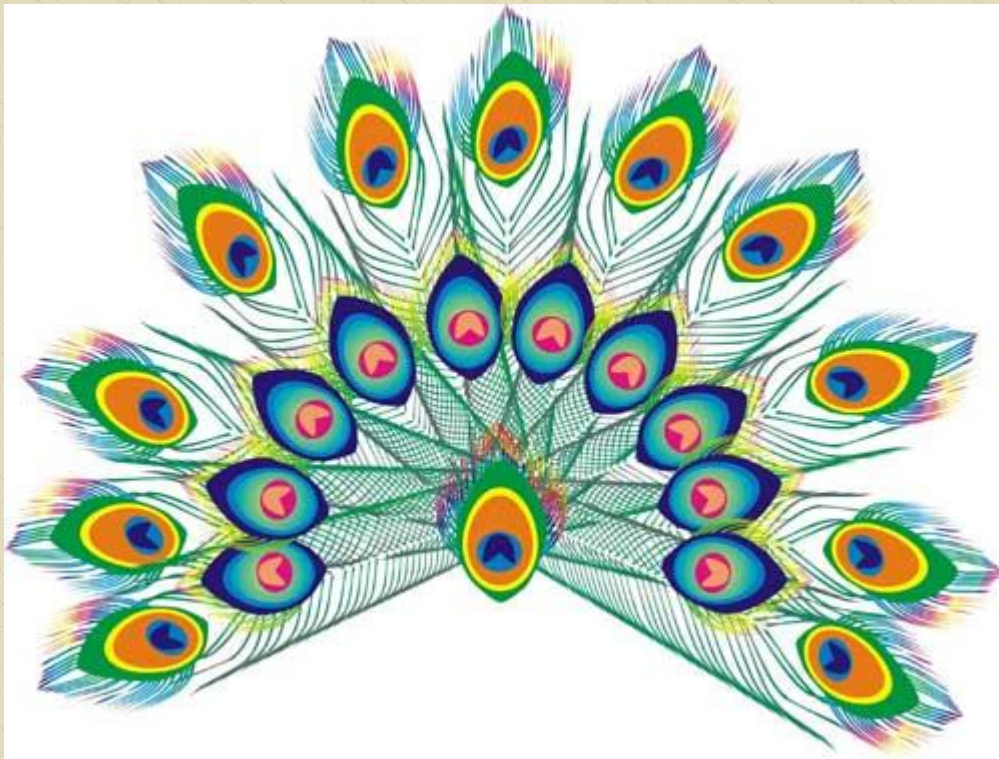


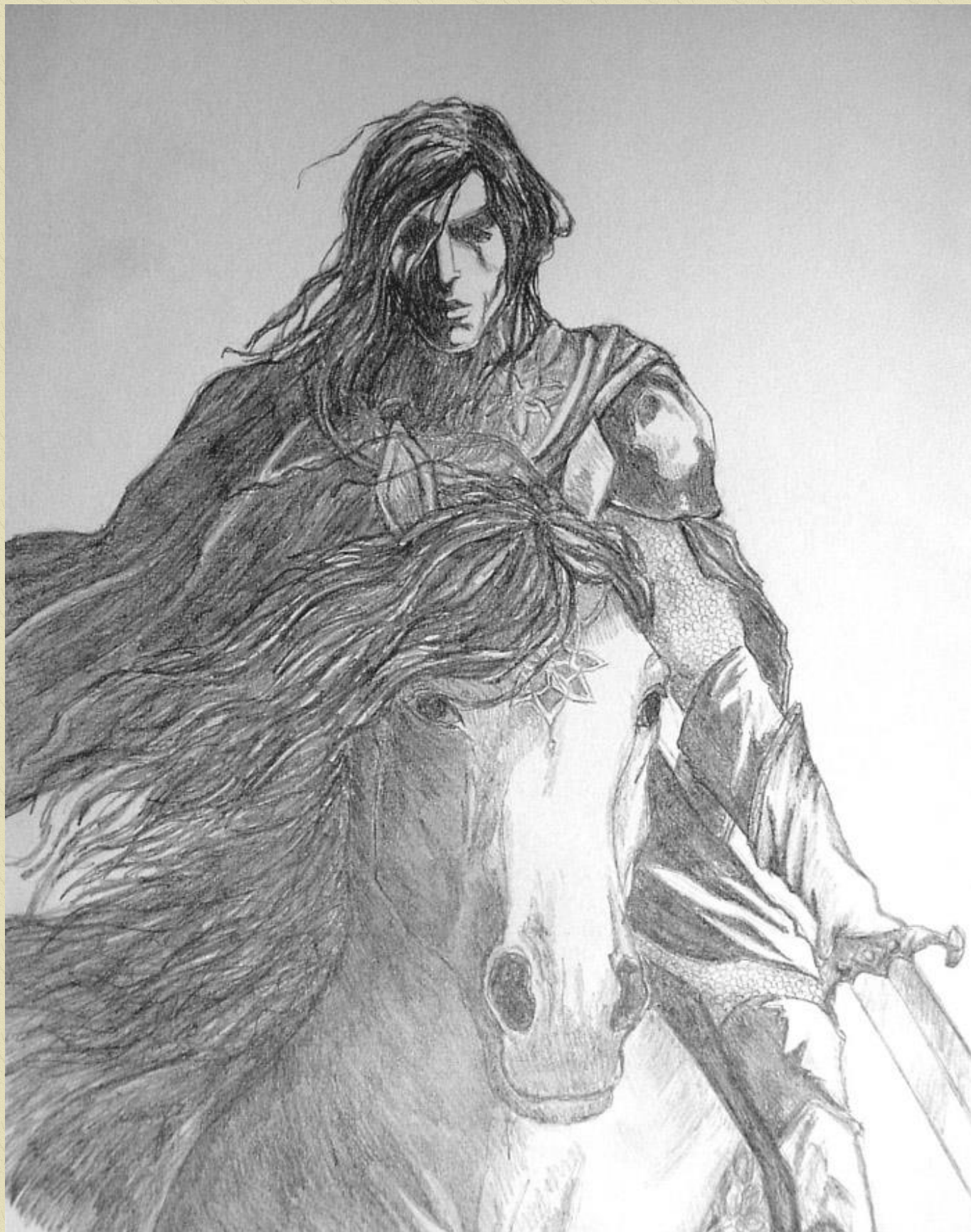
اليقظة

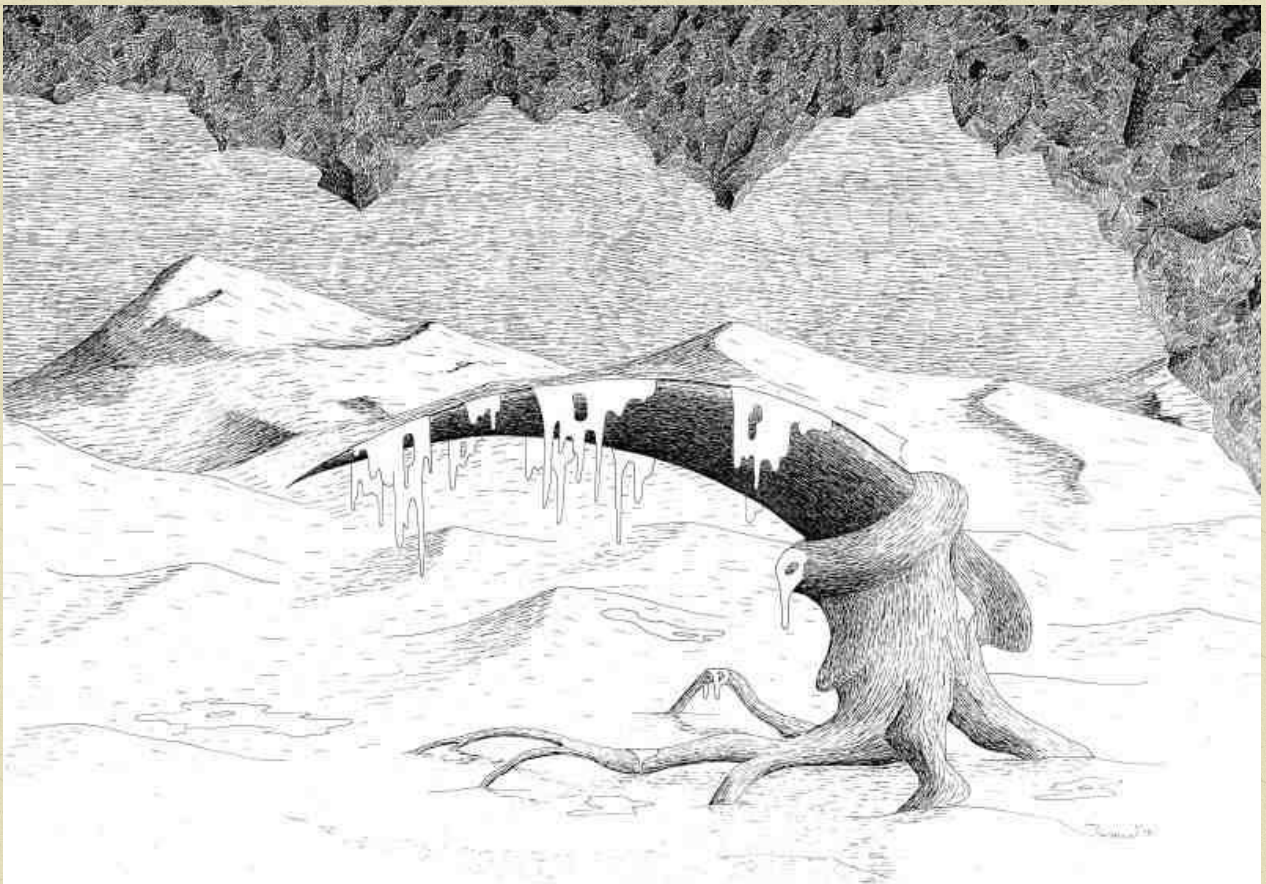
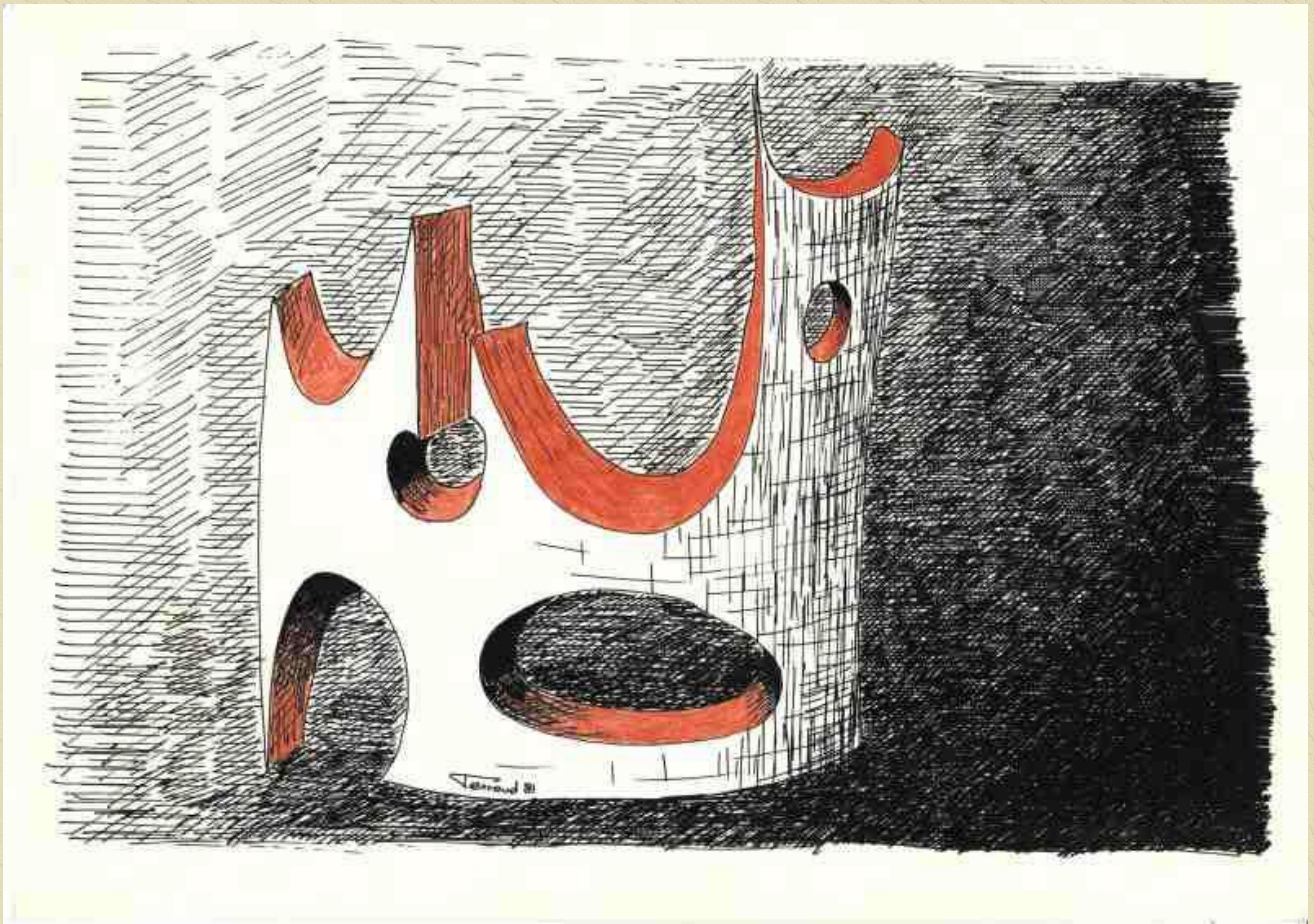










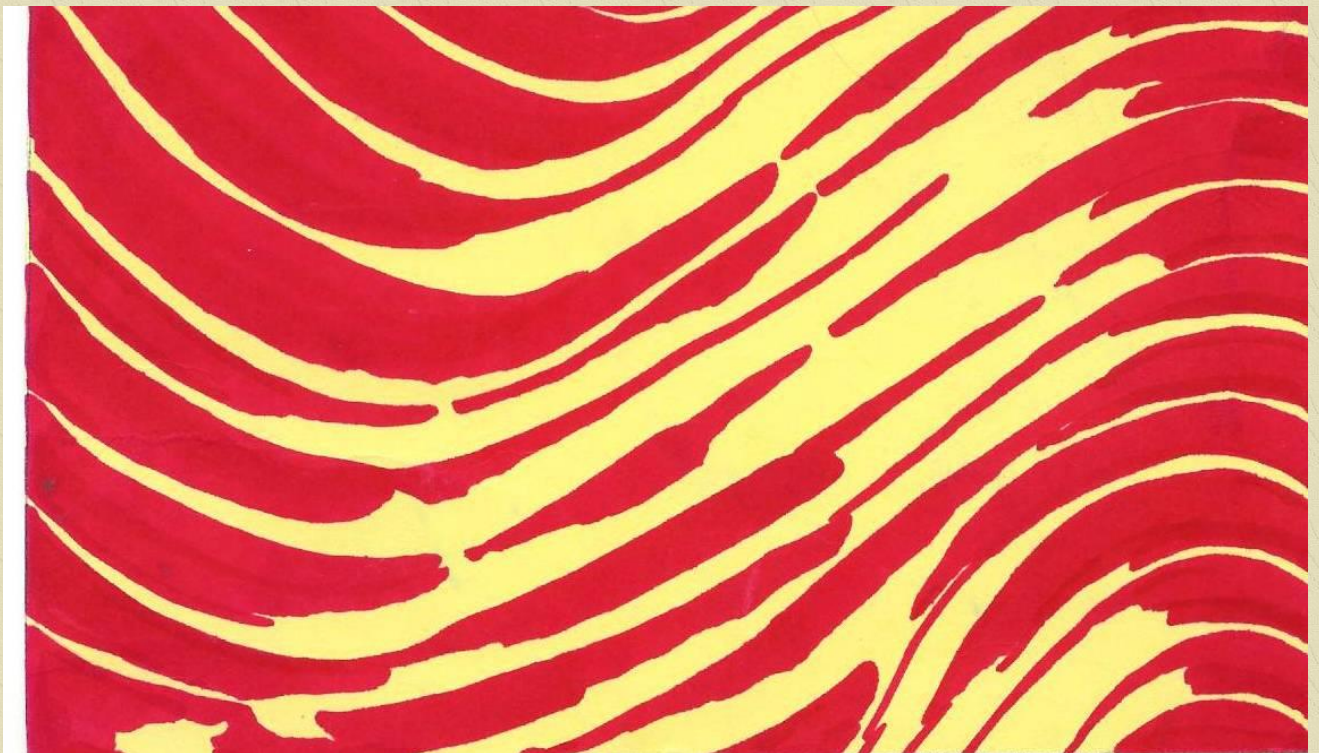






استعمال الخط في الزخرفة





نماذج أخرى متنوعة

